

فيديو # ٩٣٦ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الضحى

فاضل سليمان

النهاردة احنا على الانستجرام ان شاء الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ستمية تسعة وثلاثين من مقر قطع حظر التجول وحلقة تدبر سورة الضحى طبعا اسمها سورة الضحى مش الاضحى. انا امبارح قلتها الاضحى بالغلط. انا اسف جدا - [00:00:00](#)

ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف وافتحوا معي صورة الضحى اللي هي سورة رقم ثلاثة وتسعين في ترتيب سور المصحف سورة الضحى سورة مكية بل هي من اوائل ما نزل من القرآن الكريم - [00:00:28](#)

في ترتيب النزول هي رقم حادشر في ترتيب المصحف هي رقم ثلاثة وتسعين تتألف من حادشر اية اسمائها سورة الضحى وهو الاسم المستخدم في المصاحف والاسم الاشهر وسورة وضى بالواو - [00:00:51](#)

من باب تسمية السور باوائل كلماتها لانها بتبدأ والضحى نقرأ السورة مع بعض اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى - [00:01:12](#)

وللاخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى الم يجدك يتيما فاوى ووجدك فهدى ووجدك فاغنى فاما اليتيم فلا تقهر واما الى فلا تنهر واما بنعمة ربك فحدث القرآن المكي خاصة - [00:01:40](#)

آ وبالذات اوائل اوائل السور نزلت كان فيها دفاع كثير جدا عن النبي عليه الصلاة والسلام ودفع لتهم الكفار اللي اتهموه بها والدفاع عن النبي عليه الصلاة والسلام احيانا يببقى بدفع الكفار دفعا شديدا فيه - [00:02:39](#)

لعن لهم او تهديد زي مثلا اول صورة نزلت سورة العلق الله سبحانه وتعالى تولى الدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم نخلي بالك ان اول سورة نزلت ما نزلتش كلها على بعضها. نزل اول خمس ايات بس. وبعد كده نزل اجزاء من المدات - [00:02:59](#)

والمسامح كده رجع نزل ثاني في سورة العلق فربنا في سورة العلق من الاية خمستاشر للاية تمتناشر بيهده ابو جهل ربنا بيقول كلا لئن لم ينتهي لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة - [00:03:21](#)

فليدعو ناديه سندعو الزبانية وفي سورة المدثر ربنا يتولى الدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم وهدد الوليد بن المغيرة مقال ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت - [00:03:48](#)

له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد. كلا انه كان لاياتنا عنيدة سارقهه صعودا. انه فكر وقدر. فقتل. كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبصر ثم ادبر واستكبر فقال ان - [00:04:13](#)

هذا الا سحر يؤثر. ان هذا الا قول البشر ساصيله سقر وفي سورة المسد ربنا لعن ابو لهب ومراته ام جميل حمالة الحطب بسبب ايذاهم للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:43](#)

فقال تب تب يدا ابي لهب وتب. ما اغنى عنه ما له وما كسب سيصلى نارا ذات لهب. وامراته حمالة الحطب. في جيدها حبل من مسد فدي طريقة كانت في الدفاع عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:05](#)

بلعن وتهديد اعداءه لكن كان هناك طريقة اخرى وهي التعزيز الايجابي اللي هو ربنا بيقوي قلب النبي صلى الله عليه وسلم وبيثبتته بطريقة ان هو يثني عليه. ويمدحه ويمدح اخلاقه. زي ما شفنا مسلا - [00:05:31](#)

في سورة القلم ربنا قال نون والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون. كانوا يبسبوا النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا عليه مجنون فربنا بيطمئه لا انت بنعمة ربك بالنبوة. النعمة هنا هي النبوة. بالنبوة دي ما انتش مجنون - [00:05:50](#)

وان لك لاجرا غير ممنون وانك لعلی خلق عظیم. كبيرة اوي. كلمة كبيرة جدا ان رب يعني رب العالم هو اللي بيقلها ليه ؟ سيد الخلق كبيرة فده فيه تثبیت شديد جدا واعطاء ثقل النبي صلى الله عليه وسلم تجعله يكمل مشواره دون ان يهتز - [00:06:14](#)

في سورة التكوين ايضا شفنا نفس الطريقة وما صاحبكم بمجنون ولقد رآه بالافق المبين. هو فعلا شاف جبريل وما هو على اي بضنين فربنا بيشكر للناس في سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام - [00:06:42](#)

سورة الضحى بقى لها وضع خطير جدا في مسألة اه الدفاع عن النبي عليه الصلاة والسلام وتثبيته عشان نفهم سورة الضحى لازم نعرف ان الوحي فطر يعني انقطع عن النبي عليه الصلاة والسلام مرتين في اول الدعوة - [00:07:02](#)

مرة بعد نزول سورة العلق او بمعنى اصح بعد اول سورة العرق نزل اول خمس ايات في سورة العلق وبعدها انقطع الوحي مدة ثم بعد مدة اه رأى جبريل لأول مرة في صورته الملائكية ببسدا لافق - [00:07:21](#)

فخاف ونزلت صورة المدثر او المزمّل ايه رأيك ايه ورائيك المرة الثانية بعد سورة الليل الصورة اللي خدناها امبارح الوحي فطر فترة قصيرة. كم يوم كده ما نزلش فقال الكافرون ان ربه قد قلاه وودعه - [00:07:42](#)

يعني ربه كرهه قنّاه يعني كرهوا وودعه يعني قطع علاقته به تركه واهمله وقطع علاقته به فنزلت سورة الضحى يدافع عن النبي عليه الصلاة والسلام بس مش بمهاجمة المشركين اللي اشاعوا عن النبي عليه الصلاة والسلام ان ربه قد قلاه وتركه - [00:08:10](#)

ولكن نزلت تخاطب النبي نفسه فتعالوا نشوف كلمت النبي ازاى اقرأ معي والضحي والليل اذا سجي ربنا اقسام بالضحي والضحي هو نور الشمس وسمي الصباح الباكر وقت الضحي لانه الوقت اللي بيتجلى فيه نور الشمس - [00:08:34](#)

واقسم بعد كده بالليل والليل اذا سجي. اذا ظرف زمان يعني اقسام بالليل عندما يحصل عملية الايه؟ لما لما يسجو سجي يعني ايه ؟ سجا يعني سكن ونزل ظلامه. ليه ؟ لما ربنا يقول والليل - [00:09:06](#)

امتى بالزبط ؟ ما هو الليل ده ببداً من المغرب. بيبقى لسة فيه شوية ضوء بسيط وبعد شوية شوية الضوء ببداً يخفت وتزيد العتمة. العتمة ده لفز شرعي خلي بالك - [00:09:29](#)

وبيكون في حركة عشان عشان تبقوا عارفين ان مسلا الاحناف عندهم المغرب مش ممتدة لغاية العشاء. لا لغاية العتمة عندك اول ربع ساعة تلحق تصلي فيها المهم اذا ازا عند مذهب ابو حنيفة - [00:09:43](#)

لكن الليل طويل فربنا بيقول والليل اذا سجي لما الناس بتنام على الساعة عشرة حذاشر بالليل كده والدنيا تهدأ والناس تبقى مطفية الانوار بتاعة بيوتها. والدنيا تعتم وتهدأ يقول لك سجي البحر يعني هدأ البحر. ما فيش فيه موج - [00:09:59](#)

ربنا بيقسم بابه هنا بالضحي اللي هو وقت فيه النور اقوى ما يكون. والناس في منتهى النشاط ورايحين الشغل والاصوات عالية والحياة فيها نشاط وبالليل اذا سجي يعني لما يصل لقمة العتمة والظلام والهدوء والسكينة - [00:10:23](#)

اذا ربنا اقسام باشياء عكس بعض باشياء متغيرة ربنا بيقسم ان كل شيه هيتغير سنة الله في الدنيا دي هي التغيير ما فيش حاجة بتفضل سابتة طب ده شيه مش مطمئن الحقيقة - [00:10:47](#)

يعني الكفار بيغيظوا النبي عليه الصلاة والسلام. وبيقولوا له ربك ما بقاش يحبك. وربك ما بقاش يتواصل معك. فربنا يقسم ان كل حاجة بتتغير ما دي حاجة مش مطمئة - [00:11:05](#)

طب اقرا بقى الاية تلاتة وشف جواب القسم. علاقته ايه بالقسم؟ ودي من وسائل التدبر يا جماعة. انك تشوف القسم موضوعة علاقته ايه بالمقسم علي اقرا كده اول تلات ايات. والضحي - [00:11:18](#)

والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلّى مش كل حاجة بتتغير يا محمد؟ والنور بيبقى زلام والنشاط والحركة بيتحولوا الى سكون لكن ربك لا يتغير. حب ربك لك لم يتغير - [00:11:33](#)

ما ودعك ربك وما قلّى لو الدنيا كلها اتغيرت حب ربك لك لن يتغير. ياه جامدة قوية جدا ما ودعك يعني ما فارقك ربك نقول حفل وداع يعني الفراق ما ودعك من التوديع - [00:11:54](#)

ما ودعك ربك مش ما سابكش مش هيسيبك وما قلّى قلا يعني كره طلبة الطلاق لانها قلت زوجها. يعني كرهته ما ودعك ربك وما قلّى

ربك لم يفارقك ولم يكرهك. حبه لك لا يتغير - 00:12:19

شفتم علاقة القسم بالمقسم عليه اسمع بقى اربعة كمان وللاخرة خير لك من الاولى بالدارجة بالبلدي كده معناها ايه وبكرة احسن من النهاردة كل يوم هيكون احسن من اللي قبله - 00:12:43

وللاخرة خير لك من الاولى. هنرجع ثاني للاية دي دلوقتي. عرفتم مش مبسوطين من الشرح ده. بتاع الاية اربعة. بس هنرجع لها بعد ناخدوا الاية خمسة الاول ولسوف يعطيك ربك فترضى - 00:13:10

وربك سيعطيك حتى ترضى. انت ممكن تعطي واحد حاجة فيبص لها كده ويستقلها انت اعطيته بس هم ما رضيش او يشكرك انك اعطيته حقه وخلاص. برضه لكن يبص لها ويشعر بالرضا التام لانك ادبته حقه وزيادة وقته - 00:13:26

انت بتدخل السعادة والرضا عليه كده. الله هو الكريم وهو الجواد والجواد اذا اعطى ادهش ربنا يدهشك اذا اعطاك شوفوا مسلا الاية ستين في سورة البقرة واذ استسقى موسى لقومه فقل نضرب بعصاك الحجر - 00:13:45

فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا. قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين يعني ايه؟ واذ استسقى موسى قومي يعني سيدنا موسى عمل صلاة استسقاء. طلب من ربنا ينزل له شوية مطرة يدخروا منها شوية مائة. يشربوا منها ويسقوا - 00:14:16

كم اسبوع ولا كم شهر وبعد كده ينزل مطرة ثاني فربنا عمل ايه فجر لهم اتناشر عين ماء لكل صدق سبط يعني قبيلة عند بني اسرائيل. بني اسرائيل ما عندهم قبال عندهم اسباط - 00:14:41

كل صدق لهم عين ماء دائمة نفس الكلام السيدة هاجر كانت عاوزه نص كوباية مائة تنقز حياة ابنها انقز نفسها من الموت هي كمان. ربنا فجر لها بئر ماء بيطلع مية بكسرة خالتها تقول زمزم زمزم زمزم زمزم - 00:14:56

لحد دلوقتي ان اربع تلاف وتلتميت سنة البئر عمالة تطلع فيه والناس عمالة تيجي من كل انحاء العالم وتاخذ من الماية بتاعته ولسوف يعطيك ربك اترضى لو ربك ادى لك - 00:15:17

سترضى بالتاكيد ربك سيرضيك يا محمد بانه يرفع درجاتك كل يوم اكثر من اللي قبله. مش قلنا بكرة احسن من النهاردة بكرة احلى من اهو ولا الاخرة وخير لك من الاولى. ربنا دايم هيكلي اللي جاي احلى من دلوقتي. واحلى من اللي قبله - 00:15:34

سيرقي حالك بحيس ان حالتك دايم تكون افضل من اللي قبلها. ولو عاوز اسبت لك ده يا محمد اسأل نفسك الاسئلة دي اقرا معي من ستة لثمانية الم يجدك يتيما فاوى - 00:15:58

ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فاغنى مش كنت يتيم وهو اواك حصل ولا ما حصلش بعد وفاة ابوك جدك عبدالمطلب اخذك وانت صغير يربيك وبعد وفاة جدك عمك ابو طالب اخذك يربيك - 00:16:17

ولما المرضعات اخدوا اطفال الاغنياء والناس اللي ابهاتها عايشة رضعوهم ويربوهم في البادية. اخذتك برضه السعدية رغم انك كنت طفل يتيم وفقير وهي ما كنش حتى في صدرها فيه لبن كفاية لابنها هي - 00:16:42

ولكن لما المرضعات كل واحدة رجعت بعيل هي ما حبتش انها ترجع فاضية عشان الناس ما تضحكش عليها ففي النهاية برضه ربنا قواك خلي بالكم قريش والقبائل دي كانت تعطي ابناءها - 00:17:06

الصغار الذكور الاولاد لمرضعات من البادية عشان يتحسن اللغة بتاعتهم. شف كان اهتمامهم باللغة العربية ازاى! عشان اللغة العربية تبقى لغة قوية. لغة البادية وينشأوا بقى نشأة البادية يعني يشموا هوا نضيف والكلام ده. طيب - 00:17:26

خدت السيدة حليلة السعدية اليتيم محمد كانوا ما يبحبوش ياخدوا اليتامى. لان الاب مش موجود. مين هيدي فلوس؟ ما حدش هيدي فلوس. ما حدش هيبقشش يعني فربنا بيذكر سيدنا محمد - 00:17:46

انه الم يجدك يتيما فاوى؟ كل مراحل حياتك دي في الطفولة وانت يتيم ربنا يقواك فيها هو اللي قواك ووجدك ضالا فهدى ضالا بتستخدم في اللغة العربية بعدة معاني غير ضال بمعنى كافر او ضال بمعنى ضال في العقيدة. لها معاني اخرى. مسلا - 00:18:11

من يبحث عن ضالة يقال هو في ضلال. يعني مش عارف يلاقي الضالة بتاعته في سورة يوسف ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد

ريح يوسف لولا ان تفندون قالوا تالله انك لفي ضالك القديم - [00:18:37](#)

ابناء يوسف ما يقدروش يقولوا لابوهم سيدنا يعقوب نبي الله يعقوب انت في ضلال يعني كفر يعني كفر او ضلال عقيدة ده دي يكفروا هم بها لو قالوها. انك لفي ضالك القديم يعني يا بابا انت لسة بتدور على يوسف - [00:19:01](#)

انت لسة بتدور التدوير بتاع زمان على يوسف انك لفي ضالك القديم لان انت زمان كنت من زمان انت بتدور على يوسف هو اللي يعتبر ضالة بالنسبة لنا. لانه حاجة تايهة منا - [00:19:20](#)

يعني طب دور على بنيامين اللي لسة رايح منا مش يوسف اللي بقى له ثلاثين اربعين سنة فالضلال يأتي بمعنى ان حد بيبحث ويأتي ايضا بمعنى النسيان في سورة البقرة اية الدين اللي هي اطول اية في القرآن الكريم. ربنا قال فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء - [00:19:35](#)

ان تضل احدهما فتذكر احدهما الاخرى. يبقى لو ما لقبتوش اتنين رجالة يشهدوا على العقود المالية هاتوا راجل واتنين ستات. ليه احسن واحدة منهم تنسى الثانية تفكرها. هنبقى نتكلم في الموضوع ده بعدين. دي فيها شبهة من الشبهات. لكن ان تضل احدهما مش يعني تكفر - [00:19:59](#)

ان تضل احيانا تنسى هنا في سورة الضحى ووجدك ضالا فهدى يعني ايه العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم بيحكي ان اخوه ابو طالب اللي كفل النبي عليه الصلاة والسلام بعد وفاة جده عبدالمطلب. وعلى فكرة هو اللي كفله لانه - [00:20:18](#)
آآ هو وعبدالله ابو النبي عليه الصلاة والسلام من ام واحدة يعني ما كانش كل اعمام النبي من نفس الام. خلوا بالكم فلما هو بيحكي بقى ابو طالب بيقول لما كان عايش - [00:20:44](#)

في البيت معنا ما كانش يخلع ثيابه ابدأ امام اي حد ولا امانى انا نفسي انا عمو كان لو هو في غرفة مع حد تاني كان يطلب منه انه يدور او يغمض عينه. عشان يلحق بسرعة يغير ثيابه - [00:20:59](#)
وكان يبدأ الطعام يأكل بسم الله الاحد. يقول لك كنا نسمعه نقول بسم الله الاحد بدا تفهم كم عن طفل. سيدنا محمد كان طفل ساعتها ويخلص يقول الحمد لله الاحد - [00:21:18](#)

طفل لسه ازا الم يجدك اه اه يتيما في اولنا ووجدك ضالا فهدى مش معناها كافر ابدأ النبي عليه الصلاة والسلام لم يعبد صنما في حياته ابدأ. بل كان على الحنيفية اللي هي ملة ابراهيم - [00:21:32](#)
اللي معزم تفاصيلها ضاعت وكان بيبحث عن طريقة عبادة الله الصحيحة فكان بيبحث عن الحقيقة عشان كده ربنا قال ووجدك ضالا فهدى. يعني وجدك تبحث فهداك لذلك ربنا قال في سورة - [00:21:52](#)

الشورى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا اللي هو القرآن. ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن انه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا فالنبي كان بيبحث عن الحقيقة - [00:22:15](#)
يبقى دايمنا حال النبي في تحسن للارقي والاعلى والافضل ها ربنا قال ايه؟ وللآخرة خير لك من الاولى. دايمنا بكرة احسن من النهاردة بالنسبة لك الم يجدك يتيما فاوى اليتيم ربنا جاب لك بعده ايواء - [00:22:36](#)

وبعد البحث عن الهدى مش ربنا هداك ووجدك ضالا فهدى وتمانية ووجدك عائلا فاغنى خلي بالك بقى ووجدك ضالا فهدى. ده مش بس هداه. ده هداه وجعله نبي وانزل عليه خير الكتب كمان - [00:23:01](#)
ووجدك عائلا فاغنى النبي عليه الصلاة والسلام كان يتيما وكان فقيرا فاغناه الله واطعمه بمال عمه ابو طالب اللي كفنه ثم بعد ذلك عمل في تجارة خديجة رضي الله عنها - [00:23:24](#)

وربنا رزقه ورزقها النبي صلى الله عليه وسلم كان تاجر شاطر جدا وربح كثيرا في التجارة وبعد كده احواله في المدينة اصبحت افضل من مكة. واصبح له خمس الغنائم عشرين في المية من غنائم الغزوات. ما كانش بياخدهم - [00:23:44](#)
كمان كلهم ده كان كان بينفق منها على بيوته وعلى الفقراء. يعني بيوت النبي عليه الصلاة والسلام كانت مفتوحة لاطعام الفقراء في كل يوم في اي وقت لدرجة ربنا قال للمؤمنين قال للفقراء فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي -

فيستحيي منكم ودبرناها في سورة الاحزاب. الناس الفقراء كانوا يروحوا ياكلوا ويفضلوا قاعدين بقى مستنيين ياخذوا درس. الله! هو النبي صلى الله عليه وسلم هيقدر على كده! كل ما واحد يروح - [00:24:28](#)

ياكل هيروح يدي له درس؟ لأ عيب كده ما تقعدوش تنتزروا الدروس دي. كل الوجبة بتاعتك واخرج لان النبي عليه الصلاة والسلام بيحرج منكم والله لا يستحي من الحق ازا بعد ما كان عائلا عائلا يعني فقيرا. اصلها يعول - [00:24:41](#)
عنده عيال يعولهم فعائلا بعد كده اصبحت تطلق على الفقير حتى لو ما عندوش عيال كان عائلا يعني فقيرا فاغنى. قربنا اغناه واصبح فقراء المدينة كلها بياكلوا في بيته كل يوم - [00:25:00](#)

اقرا بقى من تسعة لحداشر فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر. واما بنعمة ربك فحدث الفئة دي اسمها فاء الفصيحة فاما اليتيم فلا تقهر فالفصيحة بتفصح عن محذوف - [00:25:20](#)

تقديره بنجيبه من الكلام السابق ويبقى التقدير ده معطوف على الكلام اللي جاي. هاديكم مسال من نفس الاية اللي استشهدنا بها بتاعة البقرة شوفوا المسال ده لما ربنا قال فقل نضرب بعصاك الحجر - [00:25:46](#)

فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا هل لما ربنا لما ربنا سبحانه وتعالى قال لموسى عليه الصلاة والسلام اضرب بعصاك الحجر. انفجرت اتناشر عين لأ لما ربنا قال لموسى اضرب بعصاك الحجر. موسى ضرب بعصاه الحجر. وبعد كده انفجرت اتناشر عين. امال فين في الاية دي موسى ضرب بعصاية - [00:26:06](#)

الحجر ما فيش لا في فاء الفصيحة الفصيحة قلنا بتفصح عن محذوف تقديره بتقدره من الكلام اللي فات يبقى ركز بقى فقل نضرب بعصاك الحجر ضرب فاضرب وانفجرت منه اثنتا عشرة عينا. ففاء الفصيحة بدل ضرب وا - [00:26:32](#)

فهمتم بقى دي فقلنا اضرب بعصاك الحجر فاضرب وانفجرت منه اثنتا عشرة عينا ممكن تشيل ضربة وادي تبقى فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عين. تعال نطبق ده على سورة الضحى - [00:27:07](#)

فاما اليتيم فلا تقهر. دي اصلها ايه اصلها الم يجداك يتيما فاوى فاما اليتيم فلا تقهر يعني هو مش لقاك يتيم وقواك يبقى ما تقهرش اليتيم بقى الم يجداك يتيما فاوى؟ ده سؤال - [00:27:25](#)

لو رديت عليه بنعم صحيح اقررت انك انت كنت يتيم وربنا قواك يبقى لا تقهر اليتيم. فتبقى كده بص بقى فاما اليتيم دي فعل فصيحة يبقى هي اصلها كده الم يجداك يتيما فاوى - [00:27:48](#)

فان اقررت اما اليتيم فلا تقهر دي اسمها فاء الفصيحة تفصح عن محذوف تقديره فان اقررت يبقى لما انت كنت يتيم وربنا اواك يبقى تجعل رعاية الايتام نزام في حياتك - [00:28:12](#)

وخلي بالك ما قالش فاما اليتيم فلا تنهر. لا تأمل يتيم فلا تقهر نادرا اما تلاقي حد بيزعق للايتام يعني بس بيقهروهم كل طفل ابوه بيدله بيقول له اختار عاوز ده ولا عاوز ده - [00:28:33](#)

انما اليتيم بيقهر بيجبر ما حدش بيسأله عن شعوره. ما حدش بيسأله عن رأيه خد الهدوم دي البسها ودي الاكل ده كله حد بيسأله في شربه ولا في اكل ولا في لبس ولا ده بيقهر - [00:28:56](#)

اما اليتيم فلا تقهر يتيم انسان مين هيدافع عنه؟ ربنا يدافع عنه من فوق سبع سماوات شوفتوا بقى ريكم رحيم ازاي معي عشرة. واما السائل فلا تنهر سائل ناس كثير بتفهمها على انها الشحات اللي جاي بيشحت خمسة جنيه - [00:29:11](#)

وده ادى لان معظم الترجمات الانجليزي ترجمة السائل يعني شحات احنا لما لقينا معظم السؤال في القرآن بيبقى عن العلم وعن المعلومات يسألونك عن الالهة قل هي مواقيت للناس والحج. ويسألونك عن المحيض. قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض.

يسألونك عن الخمر والميسم يسألونك - [00:29:44](#)

معظمها جاية عن طلب علم فلما ربنا قال السائل لم يحدد واما السائلة ما قالش السائل فلوس الا تنهر ما حددشي بيسأل فلوس ولا بيسأل عن علم ما حددشي. فاحنا ترجمناها - [00:30:18](#)

واللي يؤيد كلامنا ان السائل هو اللي يبسأل وغالبا يبسأل عن العلم كمان انها جاية قصاد ايه ووجدك ضالا فهدى كنت في يوم من الايام بتبحث عن الحقيقة وربنا هداك. يبقي لما ييجي حد يسألك - [00:30:43](#)

لانه غالبا بيبحث عن الحقيقة. ما تقولوش مش فاضي لك دلوقتي احنا عاوزين نشجع الناس تسأل الامم لم تتقدم الا لما طلبت العلم وايش لو سأل خمسة جنيه ما تنهروش برضو - [00:31:11](#)

ولو انت عارف خلي بالك بقى من حاجة برضو احنا في الاسلام لا نعطي الفقير المحترف اللي بيحترف الفقر لكن هو مش فقير الشحاتين يعني معظمهم في مملكة اسمها مملكة الشحاتين - [00:31:29](#)

والمكان اللي واقف فيه ده فعله ارضية خمسين جنيه في اليوم حسب المكان بعض الشوارع بتبقى شوارع فيها محلات غالية وفيها ناس شيك قوي رايحة تشتري بيدفع احيانا متين وتلتميت جنيه ارضية للاشارة دي - [00:31:47](#)

عشان ما حدش يقف فيها غيره والطفل اللي معه دوا ابو عين واحدة ده مش ابنه ده مأجره بخمسين جنيه برضه وكل ما العاهة زاد الاسلام ما بيقولكش تعطي الشحات المحترف لأ - [00:32:01](#)

الاسلام بيقول لك ما تنهروش هو سأل ما تنهروش اعتزله بزوقه الاسلام بيقول لك تروح تدور على الذين لا يسألون الناس الحافا. الناس اللي باب شقتهم مقفول عليهم وما فيش اي حاجة تتاكل في التلاجة خالص. مش عارفين يدفعوا الايجار اول الشهر - [00:32:17](#)

هم دول اللي تروح تدور عليهم وتديهم فلوس لكن انا واحد صاحبي كان يعني بيشيل في السيارة عنده بونبوني كده. عشان خاطر لما ييجي واحد شحات يدي له بونبوناية اقول له ليه بتديه بونبوناية؟ يقول لي عشان اراك ماء وجهه. خلاص هو اراق ماء وجهه وطلب ادي له حاجة. بس ما اديلوش فلوس ابدأ - [00:32:40](#)

المهم واما بنعمة ربك فحدث اجعل اجعل نعمة ربك تظهر عليك دي قصاد ووجدك عائلا فاغنى اجعل نعمة ربك تزهرك عليك علشان الناس الفقراء يقصدوك يعني ما تمشيش وانت غني - [00:33:01](#)

لابس لبس الفقرا وماشي لابس جزمة مقطعة عربية مهكعة لأ انت كانك بتستخبي من الفقراء؟ لأ واما بنعمة ربك فحدث ممكن تذهب للفقراء وتحدثهم ان انت ربنا مدي لك الحمد لله وتقول لهم اطلبوا شوفوا قولوا لي احتياجاتكم ايه - [00:33:33](#)

الفلوس دي فلوس ربنا والمال ما له الله وقولوا لي بس اساعدكم ازاى. حدث بنعمة ربنا مش تتفاخر عشان حد يفهمني غلط وينزل بقى يقوم جايب شنطة لوي فيتون ومش عارف ايه جزمة ايه شانيل ايه وبتاع ايه واما بنعمة ربك فحدث لا يا اخويا - [00:33:58](#)

مش ده المقصود المقصود انك تجعل نعمة ربنا تزهرك عليك بحيس لو فيه فقراء يعرفوا ان هم ممكن يطلبوا منك. وكمان انت تروح لغاية عندهم وتقول لهم الفلوس فلوس ربنا يقولوا عايزين ايه - [00:34:16](#)

هنا بقى فيه سؤال هو الكلام الحلو ده النبي بس عليه الصلاة والسلام لأ لكل مؤمن نصيب لكل مؤمن نصيب مما قيل للنبي صلى الله عليه وسلم بقدر اتباعه للنبي - [00:34:32](#)

ازاي في ال عمران ربنا قال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم اذا بقدر اتباعك للنبي حب الله لك يزيد تمام وبذلك اهتم بفضل الله تدبر سورة الضحى وغدا تدبر سورة الشرح - [00:34:49](#)

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - [00:35:19](#)

اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حبيبنا اليك الى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:35:39](#)

اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضى بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا - [00:36:03](#)

وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات

والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف فيك - 00:36:32

كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهليناه واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في

نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف فيك - 00:36:52

كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي شامي وفي

كشميرة وفي الهند وانصر كل من نصرهم واخذل كل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. اللهم -

00:37:12

من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا

صن به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - 00:37:32

ومن لم يوصف به فيقه شره وابعده عنه. ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء ابيه اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب

قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك - 00:37:48

وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها املاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح

صدورها بفيض الايمان بك. وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها - 00:38:09

يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا

الموعد. ان كنا من اهل الدنيا - 00:38:29